

رداً على هجوم صاروخي.. تركيا تعلن «تحييد» 26 مسلحاً كردياً



إسطنبول- رويترز

قالت وزارة الدفاع التركية، الجمعة: إن الجيش «حيد» 26 مسلحاً كردياً في شمال سوريا خلال الليل، رداً على هجوم صاروخي على قاعدة تركية، وذلك في تصعيد للتوتر بعد نحو أسبوع من هجوم بقنبلة في أنقرة.

وتستخدم تركيا عادة مصطلح «تحييد» للإشارة إلى القتل.

وقالت أنقرة: إن الهجوم الصاروخي الذي نفذته وحدات حماية الشعب الكردية السورية على القاعدة التركية أدى إلى مقتل شرطي تركي وإصابة سبعة ضباط وجنود في منطقة دابق بشمال غرب سوريا مساء الخميس.

وأضافت الوزارة، أن تركيا شنت ضربات جوية بشكل منفصل ودمرت 30 هدفاً للمسلحين الأكراد في أماكن أخرى بشمال سوريا، منها بئر نפט ومنشأة تخزين ومخابئ.

وأعلن حزب العمال الكردستاني المحظور مسؤوليته عن التفجير الذي وقع، الأحد، في أنقرة وأدى إلى مقتل منفذي

الهجوم، الاثنين، وإصابة شرطيين. وقالت تركيا إن منفذي الهجوم جاء من سوريا لكن قوات سوريا الديمقراطية

السورية نفت ذلك.

وتصنف تركيا وحدات حماية الشعب على أنها منظمة إرهابية وتقول: إنها لا يمكن تمييزها عن حزب العمال

الكردستاني الذي حمل السلاح ضد الدولة التركية منذ عام 1984 في صراع قتل فيه أكثر من 40 ألفاً. وتصنف الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حزب العمال الكردستاني، وليس وحدات حماية الشعب، على أنه منظمة إرهابية.

ووحدات حماية الشعب هي أبرز مكون في قوات سوريا الديمقراطية المشاركة في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» الإرهابي. وقد تسبب الدعم الأمريكي لهذه الوحدات منذ فترة طويلة في توتر العلاقات مع تركيا.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية إن الهجمات التركية أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص منذ تفجير أنقرة. وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»: إن الولايات المتحدة أسقطت، الخميس، طائرة تركية مسيرة مسلحة كانت تحلق بالقرب من قواتها في سوريا، وهي المرة الأولى التي تسقط فيها واشنطن طائرة تابعة لتركيا حليفها في حلف شمال الأطلسي هو أمر يسلط الضوء على تصاعد التوتر بين الجانبين. وقال متحدث باسم «البنتاغون»: إن طائرات مسيرة تركية شوهدت وهي تنفذ ضربات جوية في الحسكة بشمال شرق سوريا، وإن طائرة مسيرة اقتربت من مسافة تقل عن نصف كيلومتر من القوات الأمريكية وبالتالي اعتبرت تهديداً وأسقطتها طائرة من طراز «إف-16».

وقال مسؤول بوزارة الدفاع التركية: إن الطائرة المسيرة لا تتبع الجيش التركي. لكن مصدراً أميناً قال: إن جهاز المخابرات الوطنية التركي نفذ ضربات في سوريا ضد أهداف للمسلحين الأكراد.